رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

الدرس الثالث والأربعون

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا حياه الله فهو المهتد فمن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد موعدنا اليوم مع باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل دخل الجنة قطعا وهذا الباب ذكر تحته الشراح السادة عقيدة المرجئة والخوارج والجهوية - 00:00:19

والمعتزلة اوجه الاحاديث التي تحته على اكثر من وجه وفق فيها الامام النووي نقله عن قاضي رياضة هذا الباب نقل النووي عن القاضي عياض في شرحه ومن هذا الباب ينتهي الجزء الاول من تقسيم الامام النووي - 00:00:53

يقسمه قسمين ونحاول جاهدين في هذا الدرس والدرس الذي يليه ان شاء الله رب العالمين والاسانيد التي سنقرأها والطرق والالفاظ ايضا كثيرة وهبنا ان نوجه الشرح على التبويب وان نذكر في العادة اللطائف التي في الاسناد - 00:01:39

والاسانيد التي معنا انتقد واحدا منها الامام الدارقطمي رحمه الله امام العلل وضعف طريقا وهو اول حديث في كتابه التتبع. في كتاب الدارقطني ولنا معه وقفة على هذا الطريق ولذا سنقرأ الطرق - 00:02:27

مقتصرين في اثناء القراءة على التعليق على الاسناد ثم نعود ان شاء الله الى كلام النووي ونعلق على المتن ونسمع الطرق ونقف عند كل طريق لنبين ما فيها من لطائف الاسناد - 00:02:59

نسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الطريق في مسلم في شيخان ابو بكر ابن ابي شيبة ومخيتمة زهير بن حرب النسائي وكلاهما تقدم معنا واكثر مسلم في صحيحه من الرواية عن هذين الشيخين - 00:03:29

روى عن عبدالله بن محمد ابن ابي شيبة الفا وخمسمائة وثمانين حديثا وروى عن زهير بن حرب الفا ومائتين وواحدا وثمانين حديثا وكلاهما يروي هذا الحديث عن اسماعيل ابن ابراهيم - 00:04:21

وفي هذا الاسناد دقيقة نبه عليها النووي او على مثيلاتها النووي في كثير من الاحايين من يطيعنا الامام مسلم قال ابو بكر حدثنا ابن علي وهو نفسه اه اسماعيل ابن ابراهيم - 00:04:46

وهذا لم يقل ابن علية قال كلاهما عن اسماعيل ابن ابراهيم قال ابو بكر من هو ابو بكر؟ ابن ابي شيبة ابن ابي شيبة قال ابن علية وزهير بن حرب قال اسماعيل بن ابراهيم - 00:05:28

وقلنا اسماعيل ابن ابراهيم هو ابن علي بالنسبة لامه وكان يكره هذا اللقب عن خالد الان نريد ان نعرف من خارج قال حدثني الوليد بن مسلم وانتبهوا ما هي اداة التحمل بين الوليد ابن مسلم وحمران ابن اذان - 00:05:47

مولى عثمان نسمع الان السند الثاني حدثنا قال عن الوليد ابي بكر قال عثمان يقول قبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء. هنا وبين لنا من خالد - 00:06:14

وبين لنا من خالد وخير طريقة لشرح الاحاديث. ومعرفة الرواة جمع الطرق واهل العلم يقولون المنصوص يقدم على الاستنباط اعمال الذهن ومعرفة المبهمين ومعركة المشكلات بالاستنباط ضعيف امام المنصوص وهنا - 00:06:47

بشر ابن المفضل على ان خالدا هذا هو خالد ابن مهران وهذي ابن مهران من عندي هو قال خالد الحذاء وخالد ابو المنازل جليل رأى انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:07:17

ولم يكن حذاء وانما نسب الى الحزائيين لكثرة جلوسه بينهم بلقبهم وقيل انه كان كثيرا يقول لتلاميذه وجلسائه احذوا على هذا

فقالوا له كما كان يقول المخلفان كان خالي كان خالي كان خالي يفعل كذا. كل ما ذكر عنده فضيلة نسبها لخاله - 00:07:43
وقال كان خالي، فقيل له ابن خليك انت وهذه وهذا وهذه الالقاب معروفة مشهورة عند العرب. اذا خالد خالد الاول هو خالد الحلاق ابن مهران ابو المنازل روى له اصحاب الكتب الستة وهو تابعي جليل امام كبير - 00:08:22
توفيا مائة وواحد واربعين الان ما هي اداة التحمل؟ وهذا الحديث الوليد عن حمران قال سمعت وما هي اداة التحمل الاولى؟ عن من هذا الوليد؟ من الوليد؟ ابن مسلم. ما هي كنيته - 00:08:48
ما هي كنية ابو بشر فلماذا صرح مسلم بالتهديث؟ بماذا صرح مسلم بالتحدثات احمد لان الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية هل هذا صحيح هل هذا الجواب صحيح؟ هات يا محمد؟ لا غير صحيح. غير صحيح لم؟ ليس هذا الرجل الذي - 00:09:18
ومع هذا فان مسلما اعتنى بتحديثه وهذا ينبئ على عناية مسلم بالتهديد الوليد بن مسلم اثنان بل هم جماعة وكلاهما بل الوليد ابن مسلم الشامي الدمشقي الاموي ابو العباس المدلس - 00:09:48
والتدليس في اهل الشام التدليس في اهل الشام جل الشاميين مدلسون وعلماء الحديث الكبار الكبار والائمة الكوفيون المصريون ثم انتقل العلم القرن السابع وما بعده من العراق الى الشام بفضل شيخ الاسلام - 00:10:13
ابن تيمية ومدرسته من الجهادبة الكرام الوليد بن المسلم هذا ابو البشر ابو بكر والوليد ابن مسلم المدلس يكنى ابا العباس وهذا بصري وذاك وهذا في طبقتي مشايخه الكبار وهذا وهذا اقدم صدقة من - 00:10:39
الوليد بن مسلم الدمشقي والوليد بن المسلم الدمشقي روى له الجماعة اما هذا البصري ابو بشر روى له البخاري في جزء القراءة خلف الامام والترمذي والنسائي ومسلم ولم يروي له البقية - 00:11:16
وذاك معروف بكثرة الحديث وذاك من خلاص الامام الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو وكان يدلس عنه ويسقط الضعفاء اسناء الضعفاء الذين كان يروي عنهم الامام الاوزاعي وكان يقول عن الاوزاعي عن نافع. عن الاوزاعي عن عطاء - 00:11:41
عن الاوزاعي عن الزهر ويكون الاوزاعي قد روى هذه الاحاديث عن عطاء وعن الزهري وعن نافع بواسطة الضعفاء فيسقط اسماء الضعفاء وهذا التدليس يسمى تدليس التسوية وهذا التدليس قبيح وهذا التدليس قبيح - 00:12:13
ولا يقبل المدلس وان صرح بالتهديث الا ان صرح من بعده ايضا بالتحديث وليس فقط المدلس التدليس رحمة الله. التدليس عيب في الرواية وليس عيبا في الراوي. الا تدليس التسوية فهو عيب في الراوي. فضلا عن - 00:12:36
في الرواية وهذا روى عن جندب ابن عبد الله البجلي وليد بن مسلم ابو بشر اعلى طبقة بالذات روى عن ابي المتوكل الناجي وعن ابي الصديق الناجي روى عن كبار التابعين - 00:13:05
وذاك مات سنة مائة وخمس وتسعين متأخر عن هذا اذا مسلم رحمه الله مع كون الوليد بن المسلم هذا ليس بمدلس الا انه اعتنى بالتحديث وذكر الاسناد الثاني وبين فيه - 00:13:29
سماع الوليد ابي بشر من حمران ابن ابان مولى عثمان ابن عفان نسمع الطريق الثالث واصدقني ابو بكر هذه المقاتل عن ابي طالب وصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:13:57
ولقد شاهدنا بنحر بعض قوانينهم قال تباركم يا رسول الله لو سمحت ما بقي من ازواج القوم فدعوت الله عليها والاطلاع عليها قال حتى بدأ القوم السنتهم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يرضى الله بهما عبد - 00:14:37
فيهما الا دخل الجنة هذا هو الاسناد الذي انتقده الدار قطني على مسلم في اخراجه في الصحيح وهذا اول اسناد منتقد في صحيح مسلم ونذكر انتقاد الدارقطني ثم نوجه الكلام عليه - 00:15:27
اولا مسلم اخرج هذا الحديث عن ابي صالح من طريقين الطريق الاتي هو فريق ابي معاوية محمد ابن خازن الضرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او ابو سعيد - 00:16:02
هكذا قال مسلم في الاسناد الثاني اخذ هذا الاسناد مع الاسناد الذي يليه مع طريقين اخرين رؤياه بهذا السند فيهما ما يخالف ما في هذين الكتابين ما في هذين الاسنادين - 00:16:34

وجعل ذلك مدخلا له في الطعن بهذا الاسناد هذا الحديث رواه عبيد الله الاشجعي عن ما لك بن من عن طلحة بن عن ابي صالح من هو ابو صالح اخواني هذا - 00:17:04
من ابو صالح تفضل من نعم ابو صالح مع ابو هريرة وابو صالح مع ابيه سعيد باخوانك سلمان وصحيح مسلم مليء بابي صالح عن ابي هريرة وبابي صالح عن ابي سعيد - 00:17:30
متى جاء ابو صالح حديث ولا نتكلم ما يغرض ويطرب ويعجب ندرس علم حديث. ابو صالح عن ابي هريرة او ابو صالح عن ابي سعيد معروف باخوان السلمان ومن اللطائف - 00:17:58
ان مسلما خرج حديث لا تسبوا اصحابي وجعله عن ابي صالح عن ابي هريرة وثوابه انه من حديث ابي سعيد كما في صحيح البخاري وغيره وانتقد الحفاظ مسلما في ايراد حديث ايراد الحديث عن ابي هريرة - 00:18:22
واحسب ما وجه رد نقض هؤلاء الحفاظ المجزي ترجمة ابي صالح عن ابي هريرة وترجمة ابي صالح عن ابي سعيد كثيرة جدا في مسلم وقع الخطأ من الرواة من رواة مسلم - 00:18:44
فبدلا من ان يكتب ابو صالح عن ابي سعيد كتبه وهو شائع ابو صالح عام عن ابي هريرة ومنه من زاد. فقال ولا يبعد ان يكون ذلك سبق قلا من مسلم - 00:19:04
اراد ان يكتب ابو صالح عن ابي سعيد فكتب له على الجادة. الجادة الشيء المحفوظ المعروف ابو صالح عام ابو هريرة الان ينبغي ان يحكم وينبغي ان يعرف. ابو صالح عن ابي هريرة وابو صالح عن ابي سعيد هو - 00:19:23
الان الدار القطبي ماذا قال؟ قال روى وهذي من عندي ابو اسامة وحماد ابن اسامة الازدي روى ابو اسامة هذا الحديث عن مالك ابن مغول عن ابي صالح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:43
ولم يذكر ابا هريرة ولا ولم يذكر اذا صار الحديث مروي على كم واد على ثلاثة وجوه الوجه الاول ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد او ابي هريرة. الوجه الثاني - 00:20:15
الذي معنا عبيد الله الاشجعي عن ملك بن نزول عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن عن ابي هريرة الوجه الثالث حمادي بن اسامة عن عبيد الله الاشجعي عن طلحة بن مفرط عن ابي صالح - 00:20:36
رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم او ارسله للنبي صلى الله عليه وسلم. اصبح وروى ابو اسامة وغيره عن عبيد الله الاشجعي عن ابي صالح ثم قال عن ابي صالح عن جابر - 00:20:54
وروي عام ابي صالح عن جابر بن عبدالله الانصاري وهذا ضعف في الحديث ولزا هذا الاسناد يتعقب فيه مسلم هذه هي التهمة وهذه هي العلة بما يرد عليه بما يرد على الدارقطني - 00:21:19
يرد عليه بدعاته اولا لم تذكر لنا اسنادك الى ابي اسامة حتى نعرف الاستاذ نظيف هل الاستاذ صحيح؟ ولا نعزل عن شيء واضح بين خالي من العلل ومن الضعف. ولا نستطيع ان نعلق الجناية باحد - 00:21:54
لا نستطيع ان نفعل ذلك بكلمة تقال من غير ان نعرف الاسناد الى قائمها كما ذكر لنا الاسناد وما وجدناهم في الكتب الاستاذ الى ابي اسامة عن عبيد الله الاشجعي عن ابي صالح - 00:22:18
هذا الجواب الاول الثاني قلت غيره ولم تسم وفتشنا وبحثنا ولم نجد احدا ذكره كما قلت هذا الامر بجوار اليوم الثالث غاية ما في الاشكال ان مسلما رواه على وجهين - 00:22:40
وقدم الوجه الاول الذي فيه عبيد الله الاشجعي عن مالك ابن مغول عن طلحة بالمصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة ثم في الطريق الثاني عن ابي معاوية عن الاعمال - 00:23:04
وشك ابو معاوية سواء كان الصحابي ابو سعيد كم كان الصحابي ابو هريرة ولهم صحبة لو كان الشك بين صحابي وتابعيه بين صحابي ثبتت صحبته او لم تثبت فكان لهذا الشك وجه - 00:23:20
اما نقول مسلم قدم الاسناد الانظم بان المراد ما بنى بنى صحابي الحديث ابو هريرة ثم وجدنا مسروق ابن المرجمان روى هذا

الحديث عن ابيه عن مالك بن اغول عن طلحتين - 00:23:43
ابي صالح عن ابي هريرة فقد توزع من عبيد الله الاشجعي رواه عن ابيه عن ما لك كما رواه مسلم ولم ينفرد به عبيد الله الاشجعي ورواية مسروق بن مرزوقان اخرجها ابو قوانا في مستخرجه على غسله - 00:24:10
ثم العلة رواية وابو معاوية من اوفق الناس في نعمش ومع هذا فقد روى هذا الحديث كما سيأتي في الطريق الاستاذ الثاني اثنان عن الاعمش ولم يشقوا وجعلوا الحديث عن - 00:24:42
وجعلوا الحديث عن ابي هريرة الحديث عن الجادة لغاية ما يقال ان ابا معاوية شك فيه وان غيره من الرواة عن الاهماش جزم بان الصحابي ابو هريرة هنا اشكال ثم - 00:25:07
وجدنا شاهدا في هذا الحديث فقد اخرج نحو هذا الحديث البخاري في صحيحه عن يزيد ابن ابي عبيد ومسلم في صحيحه عن اياس ابن سلمة كلاهما عن سلمة ابن الاكوع بالقصة - 00:25:31
رفعها لرسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث شاهد قوي عند الشيخين في صحيحهما من حديث وورد الحديث عن عمر عندي اسحاق وعد ابي يعلى في مفرده لم استطع باسناد اسحاق ولا باسناد ابي يعلى - 00:26:03
اتدرون لما من يذكرنا الجواب في فضائي الدروس السابقة حديث عمر اين موجود؟ عند اسحاق بن مراويه وعين واول مرة في مسند اسحاق ما نجد هذا الحديث. ووجدنا في مسند ابي اعلى ما نجد هذا الحديث. لم - 00:26:41
مثل اسحاق ولم يبق منه الا مسند عائشة ابي هريرة ومسند ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والبقية من النساء. وقطعة يسيرة من مسند عبدالله بن عباس وتضع جميع الا القطعة المتبقية من مسند عبدالله بن عباس - 00:27:03
هذا بشأن من؟ بشأن اسرة اسحاق ما هو الجواب وبشأن مسند ابي يعلى لماذا لم ننصر بالحديث في مسند ابيه علاء ذكرنا ايها الاخوة الاحبة اما في مسند في مسند ابي يعلى - 00:27:33
رواية تامة اليس كذلك اليس كذلك الرواية الاولى رواية ابو عمرو بن حمدان والرواية الثانية رواية ابو بكر ابن المقرئ وقلنا رواية ابو بكر ابن حمدان هي المطبوعة الموجودة بين ايدينا - 00:27:56
وسقط منها مسند ابي بكر ومسند عمر بل ومسند عثمان هي الموجودة بين ايدينا. اما رواتب لم توجد ولكن حفظ العلماء من طريق من المقرئ عن ابي يعلى كثيرة وعلى رأس هؤلاء الحافظ الضياء المقدسي بنختار - 00:28:18
كثيرا ما يروي من طريق ابي بكر ابن مقرعان اعتراض الدراقسمي ليس بصحيح وقد رد عليه النووي بان بعضهم قد وصل وبعضهم قد ارسل. والقاعدة عند العلماء ان من وصل مقدم على من ارسل - 00:28:43
ولو ان من اوصل اقل عددا ممن ارسل هذه القاعدة ليست سليمة على اطلاق الله كما سيأتي بيانه عند قراءتنا بتوجيهه شرحه اذا هذا الحديث صحيح غاية ولو شواهد لو شاهدان - 00:29:13
وثبت بطرق اخرى عن الاعمش ووقع فيها الجزم عن ابي هريرة. فمن ضعف الحديث ليس مصيبا والدفاع عن الصحيحين من الواجبات. فلا يجوز لنا ونحن نقرأ صحيح مسلم وان نمر بمثل هذا النقد ان نمر عليه - 00:29:37
هذه وقفة سريعة مع الامام في تضعيف هذا الطريق نكمل الطريق الاخر ونعلق على اسناده ونقابل التعليق عالاساميد رأيت الاخوة ما شاء الله اصابهم زهول وشرود. اقلل الكلام على القوات ان شاء الله. نسمع - 00:30:00
قال رسول الله عن ابي هريرة قال رسول الله لوددت لنا فرحتنا نواطحنا فاكلنا وجهلنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فقال يا رسول الله احمدوا الله ثم ادعوا الله لهم عليها بالبركة. لعل الله ان يجعل كتابه - 00:30:19
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فجعل الرجل بفتح الطاء على الجمع وليس على المفرد على النطاق. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه البركة وقال خذوا في اوردتكم - 00:31:11
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله اخواني هذه الطريق تكفر بها الدارقطني على نحو ما قلناه فاعل الحديث الشك الواقع - 00:31:54

عن ابي هريرة او ابي سعيد وروى البغوي في شرح السنة عن وسيع عن الاعمش هذا الحديث وجزم ان الصحابي ابو هريرة وروى ابو اوانة في مستخرجه على مسلم وهو مسند - 00:32:31
من طريق ابن الفضل ابن قتادة عن الاعمش وجدنا بان صحابي الحديث ابو هريرة من غيري فرأيت ان الشك وقع من ووقع التصريح هنا ان شك من وكيل ولولا هذا التصريح لقلنا ان الشك من - 00:32:58
ابي معاوية الراوي عنه هنا في هذا الاسناد ومعاوية هو محمد بن حازم الضرير وهو ثقة ثبت في احاديث الاعمال ابو معاوي محمد بن حازم صحة الحديث عن ابي هريرة ان ابا عوامة - 00:33:25
روى هذا الحديث عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وهذه نسخة نسخة سهيل ابن ابي صالح عن ابي صالح اي عن ابيه سهيل ابن صالح البكاء ابن ابن الزكان السمان - 00:33:55
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة هذا السبب اخرج فيه الشيخان كثيرا من الاحاديث روى ابو اوانة هذا الحديث ايضا هذا الطريق ويكون هنا من الذي قد تودع - 00:34:17
من الذي قد توضع؟ وسهيل عن ابي صالح من تابع من اذا ابو معاوية وضعهم اثنان عن وجزموا بان الصحابي ابو هريرة يوضع ايضا تابعه صهيب ابن ابي صالح والولد يعرف حديث ابيه - 00:34:34
ان يكون الاعمش قد اخذه ايضا بهذا الاسناد عن ابي سعيد ولاسيما ان الحديث قد ثبت عن السلبة ولا يوجد مانع ابدا الحديث محسوب من هنا وهناك لا يمنع كاحتمال عقلي لا يمنع - 00:35:05
اما ما دام ان شك هنا فقط شك وقع هناك جزم من القرآن الخارجية نقضي على هذا الشك بذاك الجزم نقضي على هذا الشك بذاك اليوم نسمع الان الطريق الاخر - 00:35:28
حدثنا داود في مصلي قال هنا قليلا اساليب الكوفيين انتهت للحديث القصة دخلنا الان في الشاميين هذا الاستاذ شامل حتى الصحابي شام هنا الوليد بن مسلم من؟ هل الدمشقي اما ذاك - 00:35:48
الكوفي هذا دمشقي هذا ابو العباس وذاك ابو بشر وقال عن ابن جابر وبالجابر هو عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر نسمع عن اجابة حدثنا عبادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:16
من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الكلمة هو الله الى مريم وروح منه سخره الله من بين ابواب الجنة كما تشاء - 00:36:53
قال ابشركم اسماعيل قال ارسله الله الجنة على ما كان من عمل ما يريد مسلم في يذكر اسنادا انفرد فيه الوليد ابن مسلم بالعنانة وجاء من طريق اخر وقعت المتابعة لشيخ الوليد المسلم - 00:37:18
حتى يقول ان هذا الاسناد ونعم تريد المسلم عنعم وهو مدلس لكن عندي ما يبرهن على ان مثل هذا الاسناد محفوظ بالطريق الثاني وهذا من مقاصد مسلم في منهجه على ما بيناه بتفصيل - 00:37:58
في دروس مضت نسمع تفضل لا يمنع المدلس ان يحفظ اذا قامت القرائن على حفظه قبلنا ولذا قامت القرائن بمثل هذه الطريق على ان الوليد بن مسلم لم يدلس هذا الحديث بعينه - 00:38:21
ولا يلزم من عنعنعنة مدلس ان يكون مدلسا في كل رواية اي نعم ولذا اورد مسلم الطريق ايضا مع الاسناد اورد اللفظ كاملا ثم اورد الطريق الثانية فقط لرفع التفرد - 00:38:51
لرفع التسرب فقط وكل مسلم يتقصد رفع تفرد المدلسين بالالعنات وهذا مسلك مع مشهور جدا في عند مسلم انه اي مدلس انعم لابد ان يأتي بطريق اخرى يرفع فيها تفرده - 00:39:11
هذا مقصد من مقام مسلم في الصحيح نعم نعم هو دلت عن غيره لكن هو مختص بالاوزاعي. ومكثر عنه حتى ان ابراهيم ابن المنذر الحزامي لما جاء البصرة التقى به - 00:39:31
علي ابن المدين وقبل ان يسلم عليه قال له هات احاديث المسلم تريد ان تعطيني جميعا منذ مسلم. قبل ان يعني ان يسأل عن محال

الغرباء. وعن من ببلده وكيف صحته؟ السفر - 00:39:58
قبل ان يجلس ما حد طلع له قال له اعطني جميع احاديث قلوب المسلم فان عند الوليد ما ليس عند غيره واسع جدا واسع الرواية. المسلم ايضا الشاب المسلم من اكثر المكثرين عن الاوزاعي. اسماعيل ابن عياش وابن مسلم. واسماعيل ابن عياش ان غوى عن - 00:40:17
يقبل حديثه واما ان خرج عن الشاميين عن الحجازيين او غيرهم فيرد حديثه الشام ولا سيما الاوزاعي مدارها على الوليد بن مسلم وعلى اسماعيل ابن عياش. اي نعم. واذا العلماء تتبعوا - 00:40:42
ومسلم ماذا يفعل بامثال الوليد مسلم والتقرب بالعن على لا يقبلها وينتقي من حديثه انا اهم شيء شمله اسم الستر والعدالة وقعت عيوب في الرواية. فيتجنب العيوب. يتجنب التفرد. يتجنب الاغراب - 00:41:02
يتجنب النصرة الموجودة في حديث الوليد ويتجنب التخرج تدليس وعدا عن ذلك ينتقي ويعرض رواياته على سائر روايات فما وافق اخذها وما خالف مددها هذا كما قلنا حول منهج الامام مسلم. في الرواة المتكلم فيهم - 00:41:32
نتمم ونكمل ان شاء الله عن محمد ابن يحيى ابن حبان قال دخلت عليه وهو في الموت. فبكيت فقال اهلا طب هنا نقف قريبا نسمع ندقق الان السماع دخلت عليه وهو في الموت فبكيت. من القائل دخلت عليه وهو في الموت وهو في الموت فبكى - 00:41:53
دخل على من دخل على عبادة ابن الصامت الكلام حزب وهذا امر معروف مشهور عند في اللغة. اي نعم ابو عبد الله واسمه عبدالرحمن ابن عسيلة روى عن كبار الصحابة - 00:42:47
وجاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا وهو في الطريق مات رسول الله صلى الله عليه وسلم المخضرم بن عاصي فطرا من حياته في جاهلية والشطر الاخر عاشها في - 00:43:21
وهنا فائدة لابد ان تذكر ولابد لطلبة علم الحديث ان يعرفوها الحافظ بن حجر رحمه الله لو لم يؤلف الا فتح الوالي والاصابة بكفاة امام ابن حجر في الاصابة لا تقل عن امامته في الفتح - 00:43:38
وطلبة العلم يعرفون فتح الباري ولا يعرفون الاصابة كما ينبغي الحافظ ابن حجر في الاصابة جمع جميع اسماء الصحابة من خلال المصنفات التي سبقته ورتبها على الحروف وجعل كل حرف اربعة اقسام - 00:44:05
كل حرب اربعة اقسام حرف الالف القسم الاول. القسم الثاني حرف الالف. القسم الثالث حرف الالف. القسم الرابع حرف الالف ومن لم يعرف منهج مسلم منهج ابن حجر في الاصابة يخطئ - 00:44:30
هنالك اخطاء لبعض المحققين تضحك بمنهج ابن حجر في الاصابة. وفي القسم الاول الصحابة الذين ثبتت صحبتهم بجزم ويقين ثبت ثبت ان هؤلاء من صحابة رسول الله القسم الثاني الصحابة الذين ورد لهم ذكر باسانيد ضعيفة - 00:44:44
هذا الحرف الثاني قد يكون مدار ثبوت الصحابة على اسلام ضعيف فيذكره وفي الثالث المخضرمون من هم المخضرمون؟ الذين عاشوا في الجاهلية وفي الاسلام. وعلى رأسهم مخضرمين عبدالرحمن بن عثيمه - 00:45:11
اكبر مخضرمين والقسم الرابع من عدة الصحابة خطأ ووهما فذكر اوهاب واخطاء جميع من صلى في الصحابة قبله ومات رحمه الله واكمل اسماء الرجال وقناهم وقال السخاوي في فتح المغيث وارجو الله ان اتمكن - 00:45:35
من اكمال اسماء النساء واثناء المبهمين على نهج شيخي الحافظ ابن حجر ولا اخاف احدا يستطيع ان يفعل ذلك اتمكن وبتتبع كتب كتب الصحاوي والنظر آآ في اثاره وما شابه ما فعله - 00:46:02
ولكن كانت عنده نية وكم في بطون المقابر من امامي في بطون المقابر من امامه. في حرف العين في من اسمه عبدالرحمن القسم الثالث من الصحابة. يعني لم تثبت له صحبة - 00:46:25
ومن لطائف هذا الاسناد ونحن بنقرأ البيت من باب لكن لطائفه اجبرتنا ان نقف عندها لطائف هذا الاسناد ان فيه اربعة يروي بعضهم عن بعض ابن عجلان محمد تابعي ومحمد ابن يحيى ابن حبان تابعي - 00:46:47

وعبدالله بن محيريز تابعي. والصنابحي اربعة ان بعض الاحاديث وقع فيها رواية اربعة صحابة عن بعضهم بعضا وهذه الاحاديث من اللطائف ان عددها اربعة هذه الاحاديث اربعة. وافردها بجزء نحافظ عبد الغني ابن سعيد الازدي - 00:47:11
جزء لطيف صغير سماه الرباعي من الحديث وهو مطلوب بتحقيق اخينا الشيخ علي الحلبي محمد ابن عجلان متكلم فيه يا مسلما لم يخرج له في الاصول شيئا وانما اخرج له - 00:47:40
نسمع الطريق مرة اخرى ونسمع المد سيدة المرسلين قال عن محمد ابن يحيى ابن حبان المبالغة الصامت انه قال دخلت عليه والله سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:01
وسوف احدثكموه وسوف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
نسمع السند الذي يليه قال حدثنا حدثنا انس ابن مالك عن معاذ ابن جبل قال - 00:48:48
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مغفرة الرحم. فقال يا معاذ ابن قلت لبيك رسول الله ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك رسول الله ثم قال يا معاذ قدمني - 00:49:30
قلت لبيك وصحبه ولا تدري ما حق الله على العباد؟ قال قلت الله ورسوله اعلم ان ولا يشركوا به شيئا. وقد صار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل لبيك رسول الله وسعديك - 00:49:55
ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم من اللطائف ان قتاد هنا قال حدثنا انس قال حدثنا معاذ الحديث من رواية صحابي عن صحابي - 00:50:18
ومن اللطائف ان قتادة سمع احاديث معدودة انس سمع حديث معدودة عن انس وبعضهم قال بضعة عشر حديثا وجل حديث قتادة عن انس ان هذا الحديث وسمعه وتابع عن انس - 00:50:40
وهي من الاحاديث القليلة التي وقع بقتادة فيها السماع مباشرة عن انس نسمع الاسناد الذي يليه ونختم به ثم نعود ونعلق على المتون الله فقتل ابو بكر عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون - 00:51:06
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال يا معاذ وما حق العباد على الله قال قلت الله ورسوله اعلم على الله عز وجل قال قلت يا رسول الله افلا نشكر الناس - 00:51:32
هذا الحديث عن طريق ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن معاذ من ابو اسحاق قال ايها الاخوة ابو اسحاق تفضل ابو اسحاق السبيعي ما اسمه عمرو بن عبدالله وشرح فيه عمرو بن عبدالله يشرح فيه - 00:52:09
طيب ما هي علة حديث ابي اسحاق ابو عائشة الان انا اه اخ احمد مدلس لكن لحديثه علة اشهر ملك ابليس التدليس مغفور بجانبها الاختلاط الاختلاط اشهر من التدليس ورواية ابي الاحوص سلام ابن سليم الحنفي عن ابي اسحاق - 00:52:34
ثابت في الصحيحين واخرجها البخاري في حديث الوزراء الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل وحديث ابي اسحاق او حديث اه ابي الاحرص - 00:53:09
ابي اسحاق ترجمة غير منتقدة يعني ابو اسحاق ضبط حمل عنه ابو الاحوص قبل نعود بعدما قرأنا نصف هذا الباب نعلق انا ولابد من قبل التعليق ان اؤكد على شيء هو ان شاء الله تعالى - 00:53:28
معروف عند اخواننا وهو اما اهل السنة والجماعة يعرفون الايمان بانه ما وقر في الجنان ونطق به اللسان وعملته الاركان واما من جاء الله سبحانه ومن لاقاه وهو غير شاك - 00:54:02
بالشهادتين بهما فان مآله الجنة ومن جاء بالشهادتين مع عمل صالح ورجحت حسناته على سيئاته وهو من اهل الجنة ابتداء ومآلة ولا يقرب النار الا في قول الله سبحانه وان منكم الا واردوها - 00:54:30
على ربك حتما مقضيا الوارد هنا القرب. فلما ورد ماء مدين والورود الوارد هنا هو المشي على الصراط وفي المشي على الصراط قرب من النار. لان النار تحت الصراط والناس اقسام في مشيهم على الصراط كما - 00:55:10
سيأتي معا وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد ويدخل النار الا تحلة القسم والمراد بتحلة القسم

قول الله عز وجل وان منكم الا واردها - 00:55:35
كان على ربك حتما مقضيا وكل فمن مات له انطلاقا من الولد واحتسبه وصبر فلا يدخل النار ان هذا الامل هذا الا تحليلة القصر الا هذا المرور على الصراط واما - 00:56:00
من اتى الله عز وجل بشهادتين مخلص وارتكب من المحظورات والكبائر والمعاصي مذهب اهل السنة والجماعة انه ان عومل بفضل بفضل الله نجاة واتى عبده وغفر وان عمل وان عامله الله بعدله عذب - 00:56:19
ويعذب في النار على قدر معاصيه النار تأخذ الناس على قدر معاصيهم ومن عقيدة اهل السنة والجماعة في هذا الباب الوعد والوعيد فان وعد الله عز وجل عباده الصالحين بشيء - 00:56:57
منجز وعده ولا يفلكه ابدا واما ان اوعد العصاة بالنار ان يخلف من اوعد فهذا ليس عيبا وليس نقصا في حقه. وربما هذا من باب كرمه سبحانه وتعالى ومن العقيدة التي التي اختص بها اهل السنة - 00:57:21
عن غيرهم الوعد والوعيد والله ان وعد وفى واجزل واعطى وهو اكرم الاكرمين. واما ان وعد وان تهدد فان الله عز وجل سبحانه يعامل العصاة بمشيئته فان عاملهم بعدله نجو - 00:57:45
وان عاملهم ان عاملهم بفضله نجوا. وان عاملهم بعدله هلكوا ومما ينبغي ان يذكر في هذا الباب ان هنالك طوائف يمتحنون يوم القيامة وهؤلاء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم امتحانهم في عرصات يوم القيامة - 00:58:12
هذا الكلام في حق من بنى له الاسلام اما هنالك اقوام يمتحنون في عرفات يوم القيامة وورد فيهم احاديث عديدة جمعها وتكلم عليها على احسن حال. وثمن بيان الامام ابن القيم في اخر كتابه - 00:58:43
الهجرتين ومجمل هذه الاحاديث ان هنالك اصنافا ستة من الناس يشاع لهم النيران يوم القيامة ويقال لهم اقتحموها. فان اقتحموها نجوا ونجي اخوه في الامتحان وان وان امتنعوا من هذا الاقتحام هلكوا وخسروا - 00:59:08
وهؤلاء الاصناف الستة على ما بينوا في جملة من الاحاديث هم المجنون والمعتوه واولاد المشركين واهل الفترة ومن ادرك الاسلام على كبر والاصم الابكم الابكم هؤلاء الستة من الاصناف يقال له اقتحموا النار ويمتحنوا - 00:59:33
اما من بلغتهم الدعوة وكانوا عصاة وكما قلنا امرهم الى الله وان عذبوا في نار جهنم فانهم يعذبون وتثنى نارهم وكلام شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم في ثناء النار انما هو على هذه النار - 01:00:05
وهي نار العصاة من امة محمد وليس فناء النار بالكلية وهذا القيد ذكره ابن القيم في كتابه حاد الارواح ان النار التي تفنى هي نار العصاة وان وجد كلام مجمل او مبهم وكلام واضح بين فانا نحمل - 01:00:31
نجعل نبين الواضح والاساس راح من المشكل او الغامض عليه ويقضي المبين على الغامض وهكذا اما ازيك واهل البدعة شهر الضلال والفرق الضالة فقد اختلفوا في هذا الباب المرجئة قالوا - 01:00:58
لا يضر مع الايمان ذنب ومهما فعل الانسان من الذنوب فان ذلك لا يضر الايمان قط ونحن نقول ان المعاصي تبرر الايمان وربما تواردت الصغائر فتجعل صاحبها يقع في الكبائر - 01:01:26
وتواردت الكبائر فتجعل صاحبها يقع في الكفر وكذلك الاعمال الصالحة تقوي الايمان وتجعل الانسان يشعر بلذة الايمان عنده الشواهد والادلة والطرق ويصبح على بينة من امره وعلى يقين فيجد في قلبه برد اليقين - 01:01:53
والمرجئة يقولون ان الله امرنا لا لنعمل ان الله امرنا بان نعمل. وان لم وان لم نعمل فان هذا لا يؤثر على ايماننا قط وشر هؤلاء الكرامية يقولون ان بمجرد النطق بالشهادتين - 01:02:21
وان لم يقع التصديق الجازم بالقلب فان هذا مدعاة للنجاة وعلى الطرف من هؤلاء الخوارج فان الخوارج يكفرون بالكبيرة ويقولون من ارتكب الكبيرة سواء استحلها او لم يستحلها فهو خالد مخلد في نار جهنم - 01:02:49
واما المعتزلة فانهم يقولون في حق مرتكب الكبيرة انه في النار وانه في منزلة بين المنزلتين. فلا يسمونه كافرا ولا يسمونه مؤمنات اما الجهمية ان حاله في هذا الباب يقولون يكفي اعتقاد القلب - 01:03:13

ولو لم يقع النطق باللسان ومن تيقن في قرابة قلبه بحقائق الايمان وبوجود الله. وان لا اله الا الله فهذا مؤمن وان لم ينطق بلسانه وعلى هذا القول يكون فرعون مؤمنا - 01:03:42
مؤمنا. وقد صنف غير واحد في ايمان فرعون ورد عليهم علي القاري في رسالة مطبوعة في قازان في روسيا قبل اكثر من مئة وخمسين سنة هذه مجمل المذاهب في تعريف الايمان. وبعد هذا التعريف - 01:04:03
كيف نوجه الان قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة عرفنا الان مذهب اهل السنة وعرفنا المذاهب الضالة كيف من قاتل مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة؟ كيف توافق ذلك مع المقرر في حد تعريف الايمان عند اهل السنة - 01:04:23
والجماعة نسمع الان بكلام نووي رحمه الله تعالى يا رب انا على مصلح الناس على التوفيق دخل الجنة طبعا وتنتهي الى حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه هذا الباب الاول في الجزء الثاني - 01:04:48
هذا الحديث حديث العباس ذاق طعم الايمان هو اول حديث في الجزء الثاني سينتهي هذا الباب بهذا الحديث. نسمع الرباط موحدا دخل الجنة قطعا على كل حال من المعاصي توبة صحيحة من الشرك او غيره من المعاصي - 01:05:19
اذا لم تحدث معصية والموفق الذي لم يبتلى بمعصية خصلة وكل هذا لكنهم يرجونها على اختلاف المعروف بالورود. والصحيح ان المراد به المرور على الصراط. وهو منصوب على ظهر جهنم - 01:05:49
وارضى كثيرة ومن توبة فهو في مشيئة الله تعالى وادخله الجنة اولا. وجعله في القدس الاول يريده سبحانه وتعالى ثم يدخله الجنة احد مات على التوحيد ولو عدد من المعاصي ما عمل بما انه لا يدخل الجنة احد مات على الكفر ولو عدل من اعمال الذل ما عمل - 01:06:11
بمذهب اهل الحق في هذه المسألة وقد تظاهرت ادلة الكتاب والسنة واعتز به من الامة على هذه القاعدة تحصن حصل العلم القطبي اذا تطورت هذه القاعدة قتل عليها دليل ما ورد من احاديث الله وغيره - 01:06:50
واذا ورد حديث في والدته مخالفة وجب تأمينه عليها. ليجمع بين نصوص الشرف ان شاء الله تعالى والله اعلم نكمل ان شاء الله في درسنا القادم الكلام على فقه هذه المتون - 01:07:18
وننبه اخواننا على امرين باول اننا في دورتنا المتقدمة ما زالت مجال لمن اراد ان يلتحق بها التسجيل عند اخينا ابي اشرف والتسجيل الى اخر محرم والثانية ان لنا لقاء مع بعض اخواننا طلبة العلم بعد صلاة العشاء - 01:07:43
قول منهج الامام ابن القيم او قولات - 01:08:10